Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1956
The Struggle over Petrol in the Middle East

Citation:

"The Struggle over Petrol in the Middle East", 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 39B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177318

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
39B/15-1

معركة البترول في الشرق الاوسط

ان الدعاية الشيوعية بدأت تهتم بمحاربة شركات البترول بنفس القوة والاساليب التي تحارب بها الاحلاف الغربية .

فبعد ان توصلت في سوريا الى تشكيل لجنة البترول الشعبية للضغط على الحكومة السورية اثناء المفاوضات مع شركة البترول العراقية ونيل ارباح مرموقة :

توصلت في لبنان الى تشكيل لجنة البترول الشعبية برئاسة النائب الطرابلسي السيد هاشم الحسيني وضغطت هذه اللجنة المنبثقة عن الجماهير الشعبية المختلفة على حكومة السيد رشيد كرامي الذى اضطر الى قطع المفاوضات وتهديد الشركة ولا تزال اللجنة جادة في ضغطها . وتقوم الدعاية الشيوعية بواسطة كافة المؤسسات اليسارية بحملة واسعة في توقيع العرائض ونشر البيانات ضد شركة البترول ، والضغط على الحكومة الحالية قبل المباشرة بالمفاوضة .

ومن مراحل هذه المقاومة لشركات البترول الاضراب الكبير الذى اعلنه العمال في سوريا ضد الشركة من اجل مطالب محرجة اهمها جعل السنة اربعة عشر شهرا للرواتب وعدم صرف العمال التعسفي وعدم تلزيم العمل لغير العمال :

وقد اصرت الشركة على موقفها وحاولت تنفيذ القيام بالاشغال بطريق التلزيم وقررت المباشرة بالعمل يوم السبت في ٣١ اذار سنة ١٩٥٦ وتجاه هذا الاصرار وضع العمال خطة سرية هي القيام بعملية نسف مراكز البترول وقد فهمت الشركة هذه المؤامرة فاتصلت بمحافظ حمص الذى اضطر للسفر الى دمشق ليل السبت ـ الاحد وابلغ الخبر الى رئيس الجمهورية الذى دعى الحكومة ليلا للاجتماع وكلف الوزيرين وزير الداخلية ووزير الاقتصاد للسفر فورا نصف الليل الى حمص والاتصال بقادة العمال واعطائهم الوعد الجازم بتحقيق مطالبهم ورجائهم بعدم ايقاع كارثة الانفجارات الخطيرة التي قد تجلب الخراب على الوطن السورى :

وذهب الوزيران ليلا واتصلا بقادة العمال المضربين وابلغوهم الوعد كما ابلغوهم ان الشركة تركت الامر للحكومة لحل قضية الاضراب . وقد توقف الاضراب وتوقف تنفيذ المؤامرة الخطيرة :

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
391B/15-2

وما حركات العمال في البحرين والكويت والسعودية ضد شركات البترول الا تنفيذا للخطة المرسومة بمحاربة تلك الشركات بواسطة خطط محكمة تضعها الدعاية الشيوعيـــة ، وتنفذها بواسطة مؤسسات يسارية ووطنية .

وتختلف خطط الدعاية ضد شركات البترول في البلاد العربية نسبة الى موقف حكوماتها من السياسة الخارجية .

ففي البحرين تشتد كثيرا بسبب سيطرة النفوذ الانكليزى .

وفي الكويت اخذت بالاشتداد للسبب نفسه ولكنها تخشى قوة الحكومة المحلية ،

واما في السعودية فقد كانت سابقا مركز الدعاية الاصلي ضد الشركات ولكن الصداقة الجديدة بين المملكة السعودية وروسيا بسبب حلف بغداد جعلت حركة الدعاية ضد شركات البترول محصورة ضد ادارات الشركات وبصورة لا تغضب السلطات السعودية ولكن هذه الحالة هي وقتية وتزول عند زوال الصداقة السعودية ـ الروسية وتعود الحركات في السعودية ضد شركات البترول الى شدتها .